

مريم المهيري: نواصل توسيع الابتكار في المجال الزراعي





«دبي: الخليج»

وفتح باب تقديم Greenhouse Accelerator أعلنت شركة ببسيكو عن إطلاق النسخة الإقليمية الثانية من برنامج الطلبات أمام رواد الأعمال والشركات الناشئة من مختلف أرجاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وسترکز هذه النسخة على موضوع الممارسات الزراعية المستدامة، بما يتماشى بشكل وثيق مع استراتيجية التحول الشامل للشركة «ببسيكو» وهدفها بدعم الزراعة الإيجابية والمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي في المنطقة (pep+) الإيجابية.

وللعام الثاني على التوالي، تنعقد هذه المبادرة بالشراكة مع وزارة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات ووادي تكنولوجيا الغذاء. وسيقدم الطرفان الدعم لشركة ببسيكو من خلال توفير الإرشاد والتوجيه الفني والاستراتيجي لمساعدة الشركات المشاركة وتمكينها من الوصول إلى الشبكات المعرفية المحلية والإقليمية.

وقالت مريم المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة بدولة الإمارات: «إن دعمنا لهذا البرنامج الذي أطلقته شركة ببسيكو يأتي في سياق مساعيها لمواصلة العمل الذي بدأناه العام الماضي وتوسيع نطاق الابتكار في المجال الزراعي، وهو ترسيخ للالتزام دولة الإمارات الأشمل بالتصدي لأزمة تغير المناخ وفق رؤية وإجراءات واضحة ومحددة. ومع استعدادات دولة الإمارات لاستقبال مؤتمر المناخ «كوب28» وإعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن عام 2023 هو عام الاستدامة، ستعجه الأعضاء نحو المبتكرين القادرين على تطوير حلول من شأنها تحسين قيمة الموارد الطبيعية اللازمة للزراعة. وتعتبر الزراعة المستدامة الحل الأول لضمان أمن الغذاء للجميع، فهي تساهم في ترشيد استهلاك المياه والكهرباء من خلال إعادة تصميم العمليات والاستراتيجيات المختلفة لتكون أكثر مراعاة للبيئة. نتمنى كل التوفيق للشركات الناشئة الطموحة التي تتطلع لاستعراض وتطوير حلولها وتحويلها إلى فرص من شأنها «دعم النمو والازدهار الاقتصادي والبيئي على المدى البعيد».

وقال أحمد الشيباني، مدير مشروع وادي تكنولوجيا الغذاء: «إن تحقيق أمن الغذاء هو خطوة مهمة للغاية في سياق

الجهود الرامية لبناء مستقبل أكثر استدامة، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويمكن أن يساهم توظيف أحدث التقنيات ودعم الشركات الناشئة الرائدة في مجال الابتكار في تغيير ممارسات الزراعة بحيث يتمكن من تعزيز الإنتاج المحلي المستدام وتنويع الواردات لتحقيق الاكتفاء الذاتي للدول والمساهمة في بناء سلسلة قيمة غذائية مستدامة من بيبسيكو لهذا العام، Greenhouse Accelerator حول العالم. ونحن سعداء بأن تشكل الزراعة محور برنامج «ويسرنا أن نقدم الدعم لهذه المبادرة المتميزة التي تعزز رسالتنا ببناء نظام غذائي أكثر ذكاء».

وقال عامر شيخ، الرئيس التنفيذي لشركة بيبسيكو في الشرق الأوسط: «ندرك مدى أهمية الابتكار والاستدامة في دعم تحقيق أهداف استراتيجية بيبسيكو الإيجابية. وبعد أن لمسنا نحن وصناع التغيير الأثر الإيجابي للنسخة الأولى من Greenhouse البرنامج في المنطقة، نفخر بمواصلة هذا الطريق من خلال إطلاق النسخة الثانية من برنامج وتوسيع النطاق الجغرافي ليشمل مصر، من أجل القيام بدور فاعل في مساعدة أصحاب المشاريع على Accelerator مواجهة تحديات الاستدامة. ونعتقد أنه من الضروري دعم صناع التغيير الطموحين الذين يسعون لإحداث تغييرات كبيرة من خلال ممارسات الزراعة المستدامة لنساهم معاً في تقليل اعتماد المنطقة على الواردات. نسعى لتقديم نموذج يحتذى به للتأكيد على الدور المحوري للقطاع الخاص في مواجهة التحديات الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بما فيها الأمن الغذائي والمناخ الجاف وندرة الأراضي الصالحة للزراعة وشح الموارد المائية».

ويمكن للشركات الناشئة القائمة والمدرة للدخل التي تعمل على تطوير نماذج أعمال ذات صلة بالعمليات الزراعية المباشرة، من منتجات أو عمليات أو تقنيات ودعم إداري، وتحديدًا تلك التي تساهم في خفض البصمة الكربونية في Greenhouse المجال الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي في المنطقة، تقديم طلبات الاشتراك في البرنامج عبر موقع برنامج Accelerator 2023 في موعد أقصاه 10 إبريل 2023.